

موسى وَسَلِيمَانُ فِي قَصْةِ أُمِّ قَصَّةِ فَرْدٍ؟ مُدَاخَلَةً #فَاضِل_سَلِيمَانَ فِي

#سَوَاعِدُ الْإِخْرَاء

فاضل سليمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قصة موسى عليه السلام لها عدة زوايا منها انها قصة لغيرها قصة فرد بقت قصة اسرة متربطة قامت بواجبها من اجل انجاح احد افرادها - [00:00:00](#)

وزارة من اولي العزم من الرسل من افضل خمسة رسل مشوا على وجه الارض وعندما نتكلم عن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يجب ان نعلم اننا نتكلم عن انسان حبه في قلب كل مسلم - [00:00:16](#)

وكيف لا وهو الذي قال الله له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني موسى ولد في وقت حرج جدا وقت كثرة فيه الظلم والاضطهاد والاعتقال وقت المؤمنين اين ابوك - [00:00:31](#)

القرآن والسنة لا يذكران الكثير عن ابيه. ولا حتى كتب اليهود. وهناك من ذكر انه وربما كان شيخا كبيرا في السن. لذلك يعني تواجهه في القصة غير ولكن هناك ايضا من ذكر انه ربما كان هاربا - [00:00:50](#)

كما شأن المؤمنين احيانا عندما يكثر الاضطهاد فلم يكن ابوه في القصة. فنحن امام قصة ما يسمى عندنا في بريطانيا بالسنجل مازر المرأة الوحيدة الشجاعة التي تقوم بواجبها في التربية وحدها تقريبا - [00:01:09](#)

تعيش مع ابنتها مريم التي كانت تكبر موسى بعشرين سنة وابنها هارون الذي كان يكبر موسى بثلاث سنوات. يعني نحن امام اسرة صغيرة بدون رجل متواجد لوفر الحماية. رب اولادها وزرعت فيهم - [00:01:29](#)

التوحيد الحقيقي التوحيد الحقيقي انه لا اله الا الله لا معبود الا الله ولا نخاف الا من الله ولا نرجو الا الله. ولا نحب الا الله وما يحب الله. ولا نكره الا ما يكره الله. فيصير التوحيد في كل مشاعر - [00:01:45](#)

قلب وانا ارى ان هذه كانت هي اللحمة التي تربط كل افراد اسرة موسى ارسل لاعتنى طاغية حتى وقت نزول القرآن صدر الحكم باعدام موسى يوم ميلاده وموته يوم ميلاده. كان الجنود جنود فرعون يفتشون بيوتبني اسرائيل. المعروف ان فيها نساء حوامل على وشك الوضع حتى - [00:02:04](#)

اذا وجدوا المولود ذكرها قتلواه ولما ولد موسى البيت معرض للاقتحام وجنود فرعون سيذبحوه. لكن العناية الالهية تجلت في هذا الموقف. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اذا خفت عليه فالقيه في اليم. هذه الرضعة كانت بوحي من الله ولم تكن فقط للتغذية. كانت فاكس - [00:02:31](#)

كانت مصل ضد اي لبن اخر من اي امرأة اخرى لذلك كانت الرابعة الثانية من نفس الثدي. لكن الفرق بين الرضعتان ان الاولى كانت امه ترضعه وهي خائفة من جنود فرعون. والثانية كانت امه ترضعه في حراسة جنود فرعون بعد ان حملوه اليها - [00:02:53](#)

واوحى لها الله انها ترضعه ثم تلقيه في اليم وطمأنها الوحي. ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك فعلوه من المرسلين. فعلمت ان عناية الله ستعمده اليها وانه سيعيش بل وسيصبح رسولا. فتوحيد الله في قلب ام موسى التوحيد الحقيقي جعلها تتبت - [00:03:15](#)

لانها كانت لتبدى به. كانت تتقول يا لهوي! رجعواه تاني ولكن لا ولولا لولا ان ربطننا على قلبه لتكون من المؤمنين. وهذا الایمان اللي تجل فيه ام موسى من باب الاخذ بالأسباب قالت لابنتها وقالت لاختي قصي - [00:03:41](#)

يعني ايه ؟ امشي على الشاطئ عينك على الصندوق عشان نعرف هيحصل ايه تبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وبعددين فالتحقق

ال فرعون الاوامر كانت مقتصرة قصصه تراقيبي الصندوق يبقى الطبيعي والمتوقع انها تجري على امها تخبرها - 00:04:01
المصيبة وقع في يد الاعداء الذين يريدون قتلها يعني لكن حصل ايه؟ لانها اسرة تعلم التوحيد الحقيقي. الا تخاف الا من خالقها.
البنت اجتهدت وفكرت واتخذت القرار بان تنسلي الى داخل القصر وتتابع ما يحدث لاخيها. فبصريت به عن جنب - 00:04:21
وهم لا يشعرون ودخلت نساء وبنات مجتمعين حوالين البيبي اللي وجده على الشاطئ وعمال بقى يصرخ ويؤوا قال له طب
نرضعه بس على مين؟ هو واحد الفاكسين. وحرمنا عليه المراضع من قبل - 00:04:43

الرضعة الاولى دي خلاص مش هيرفض كل اسماء النساء هنا تكلمت الاخت الذكية المتوكلة على الله انها لو تكلمت هنا ممكن تلفت
النظر اليها يقولوا مين دي؟ دخلت هنا ازاي؟ وفي قصر فرعون. لا - 00:04:59
هم في حي سبايس صحيح وقعت طبعا انه وقع حبه في قلب امرأة فرعون وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ده فرعون موجود كمان. وما زالت البنت تكلمت - 00:05:15

فقالت هل ادلكم على اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ اجيب لكم ناس يتولوا امره بالكامل بقى رضاعة وتعليم وتربيه وكل
حاجة ورددها الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون. فعاد الى امه في حراسة من كانوا
يبحثون - 00:05:29

عنده بالامس كي يقتلوا القطوف في البحر خوفا منهم فعاد اليها في حراستهم. هذا ما يفعله الایمان والتوحيد الحقيقي وليس الظاهري
اذا نحن امامنا هو الان يتربى بين قصر فرعون - 00:05:48

وبين بيت امي حيث يتعلم هو ايضا التوحيد الحقيقي ويتعرف على شخصية أخيه هارون ويجد مختلفا في جوانب شخصيته
بطريقة تكمله بينما كان موسى عليه السلام شديد الغضب في الحق مندفعا في مواجهة الباطل ونصرة المظلوم كان هارون متريثا في
كل قراراته يزن - 00:06:03

المصالح والمفاسد جيدا قبل ان يرتب اولوياته هوما مكملان لبعضهما البعض عندما نبأ الله موسى وامرها ان يوجه اعلى الطغاة. اذهب
الى فرعون انه طفى طلب ان يستعين باخيه كي يكون مكملا له في الدعوة. واجعل لي - 00:06:26
وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري لما نفك بعمق لم يطلب له الرسالة والنبوة هو طلب له الشهادة متوقع ان
يقتل ولكنه يعلم ان اخوه لا يمكن هيرفض هذا - 00:06:42

فرينا اه نبى اخاه هارون وامرها انهم يذهبوا كرسول واحد فاتيا فرعون فقولا ان رسول رب العالمين. هذا في الشعراء الرسول نعم
الشعراء رسول موسى يعلم ان اخاه لن يرفض بل سيرحب بالرغم من خطورة المهمة لانهما تربيا على هذه العقيدة التي جعلتهما لا
يخافا في الله لومة لائم لا يخاف الا الله - 00:06:59

يبقى احنا امام اسرة. كل فرد فيها بأمة واللحمة التي بينهما التي بينهم جميعا هي الفهم الحقيقي لمفهوم التوحيد. والسلام عليكم
ورحمة - 00:07:25